

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

- [221] فرمي 1 به وتقطع، وروي أنه وقع إلى الارض مكتوفا فتكسرت عظامه وبقي به رفق،
- فأتاه 2 رجل يقال له: عبد الملك بن عمير اللخمي فذبحه، ف قيل له في ذلك وعيب عليه،
- فقال: أردت أن اريحه. ثم أقبل الحسين عليه السلام من الحاجز يسير نحو الكوفة 3 فأنتهى
- إلى ماء من مياه العرب، فإذا عليه عبد ا بن مطيع العدوي وهو نازل به، فلما رأى 4
- الحسين عليه السلام قام إليه، فقال: بأبي أنت وامي يا بن رسول ا ما أقدمك واحتمله
- وأنزله، فقال له الحسين عليه السلام: كان من موت معاوية ما قد بلغك، وكتب [إلي] أهل
- العراق يدعونني إلى أنفسهم. فقال له عبد ا بن مطيع: اذكرك ا يا بن رسول ا وحرمة
- الاسلام أن تنتهك 5، أنشدك ا في حرمة قريش، أنشدك ا في حرمة العرب، فو ا لئن طلبت ما
- في [أ] يدي بني امية ليقتلنك، ولئن قتلوك لا يهابوا بعدك أحدا أبدا، وا إنها لحرمة
- الاسلام تنتهك 6، وحرمة قريش وحرمة العرب، فلا تفعل ولا تأت الكوفة، ولا تعرض نفسك لبني
- امية، فأبى الحسين عليه السلام إلا أن يمضي. وكان عبدا بن زياد أمر، فأخذ ما بين واقصة
- إلى طريق الشام وإلى طريق البصرة، فلا يدعون أحدا يلج ولا أحدا يخرج، فأقبل الحسين عليه
- السلام لا يشعر بشئ حتى لقي الاعراب فسألهم، فقالوا: لا وا ما ندري غير أنا لا نستطيع أن
- نلج ولا أن نخرج، فسار تلقاء وجهه. وحدث جماعة من فزارة ومن بجيلة قالوا: كنا مع زهير
- بن القين البجلي حين أقبلنا من مكة، وكنا نساير الحسين عليه السلام، فلم يكن شئ أبغض
- علينا 7 من أن ننازله في منزل، فإذا سار الحسين عليه السلام ونزل " في منزل " 8 لم نجد
- بدا من أن ننازله، فنزل 9 الحسين عليه السلام في جانب ونزلنا 10 في جانب، فبينما نحن
- جلوس نتغذى 11 من طعام لنا إذ _____ 1 - في
- المصدر: فرموا. 2 - في المصدر: فجاء. 3 - في البحار: العراق. 4 - في البحار: رآه. 5، 6
- في البحار وإحدى نسختي الاصل: تنهتك. 7 - في المصدر: إلينا. 8 - في المصدر: منزلا. 9،
- 10 - في الاصل: فينزل، وننزل. 11 - في البحار: نتغذى. (*)